



مجلة إدارة الأعمال والدراسات الاقتصادية



موقع المجلة: www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/313/

القرارات المالية ودورها في تحسين الأداء المالي - دراسة حالة مؤسسة تغذية الأنعام والدواجن - الجلفة

Financial decisions and their role in improving financial performance - a case study of the Cattle and Poultry Feeding Corporation - Djelfa -

طوير أحمد سالم، ¹ Touer Ahmed Salem * a-touer@cu-aflou.edu.dz

مراد مصطفى، ² Merrad Mustapha m.merrad@lagh-univ.dz

¹ طالب دكتوراه، مخبر الدراسات القانونية والاقتصادية، المركز الجامعي أفلو-شريف بوشوشة- (الجزائر)

² أستاذ محاضر أ، مخبر دراسات التنمية الاقتصادية، جامعة عمار تليجي بالأغواط (الجزائر)

ملخص	تاريخ الإرسال: 2024/02/15	تاريخ القبول: 2025/05/24	تاريخ النشر: 2025/05/28
كان الهدف الرئيسي من هاته الدراسة معرفة دور القرار المالي في تحسين الأداء المالي ، والربط بين هاذين المتغيرين وذلك من أجل تحقيق أهداف المنظومة والأطراف المستفيدة وذلك باستعمال مؤشرات التوازن المالي بتطبيقها على مؤسسة تغذية الأنعام والدواجن بالجلفة لفترة (2017-2019) حيث تم الإعتماد على المنهج الوصفي التحليلي لوصف متغيرات الدراسة ، وفي الأخير إستخلصنا من هاته الدراسة أن المؤسسة لاتراعي هذا الجانب وبالتالي أثر على أدائها .			الكلمات المفتاحية القرار المالي؛ قرار الإستثمار؛ قرار التمويل؛ مؤشرات التوازن المالي؛ الأداء المالي.

تصنيف JEL: G11 ؛ G31 ؛ G32 ؛ L22

Abstract	Keywords
The main objective of this study was to understand the role of financial decision-making in improving financial performance, and to establish the connection between these two variables in order to achieve the goals of the system and the benefiting parties. This was done by using financial balance indicators, applied to the Animal and Poultry Feed Corporation in Djelfa for the period (2017-2019). The descriptive analytical approach was used to describe the study's variables. In conclusion, the study found that the corporation does not take this aspect into consideration, which has had an impact on its performance.	Financial Decisions ; Investment Decision ; Financing Decisions ; Financial Balance Indicator; Financial Performance.

JEL Classification Codes : G11 ; G31 ; G32 ; L22

* البريد الإلكتروني للباحث المرسل: a-touer@cu-aflou.edu.dz

1. مقدمة:

تسعى المؤسسات دائما الى تعظيم عوائدها المالية وتحسين وضعها المالي والاقتصادي لذا عليها مراعات العديد من الجوانب التي من شأنها أن تحسن من أدائها المالي وتوجيه وضعيتها المالية الى الوضعية المثالية ، ومن بين هاته الجوانب القرارات المالي والتي يجب اتخاذها بشكل لائق لتحقيق أهداف المنظومة ، فهي جزء أساسي في عملية ادارة المؤسسة حيث تتيح التخطيط للمستقبل وتحقيق الأهداف المالية وتحديد ما اذا كان استثمار الأموال أمرا جيدا أم لا.

لذا على المؤسسة دراسة الأداء المالي قبل اتخاذ أي قرار ، فالأداء المالي يعتبر من أهم الأدوات التي تستخدمها المؤسسة لبناء قراراتها ويتضح ذلك جليا من خلال دراستنا لمؤسسة تغذية الأنعام والدواجن لفترة ما بين (2017-2019).

1. مشكلة الدراسة

من خلال ما سبق جائت هاته الدراسة لتبين الأهمية التي تلعبها القرارات المالية في تحسين الأداء المالي من خلال مناقشة الاشكالية التالية :

- مامدى تأثير القرارات المالية في تحسين الأداء المالي على مستوى مؤسسة تغذية الأنعام والدواجن بالجلفة ؟
- ومن خلال ما سلف نطرح ما يلي ؟
- مامدى الترابط القرارات المالية والأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية ؟
- هل يساهم الأداء المالي في إتخاذ القرار ؟

2. الفرضيات

الفرضية العامة :

القرارات المالية تلعب دورا على تحسين الأداء المالي في مؤسسة تغذية الأنعام والدواجن .

الفرضيات الجزئية :

وعلى ضوء الفرضية الرئيسية نطرح الفرضيات التالية :

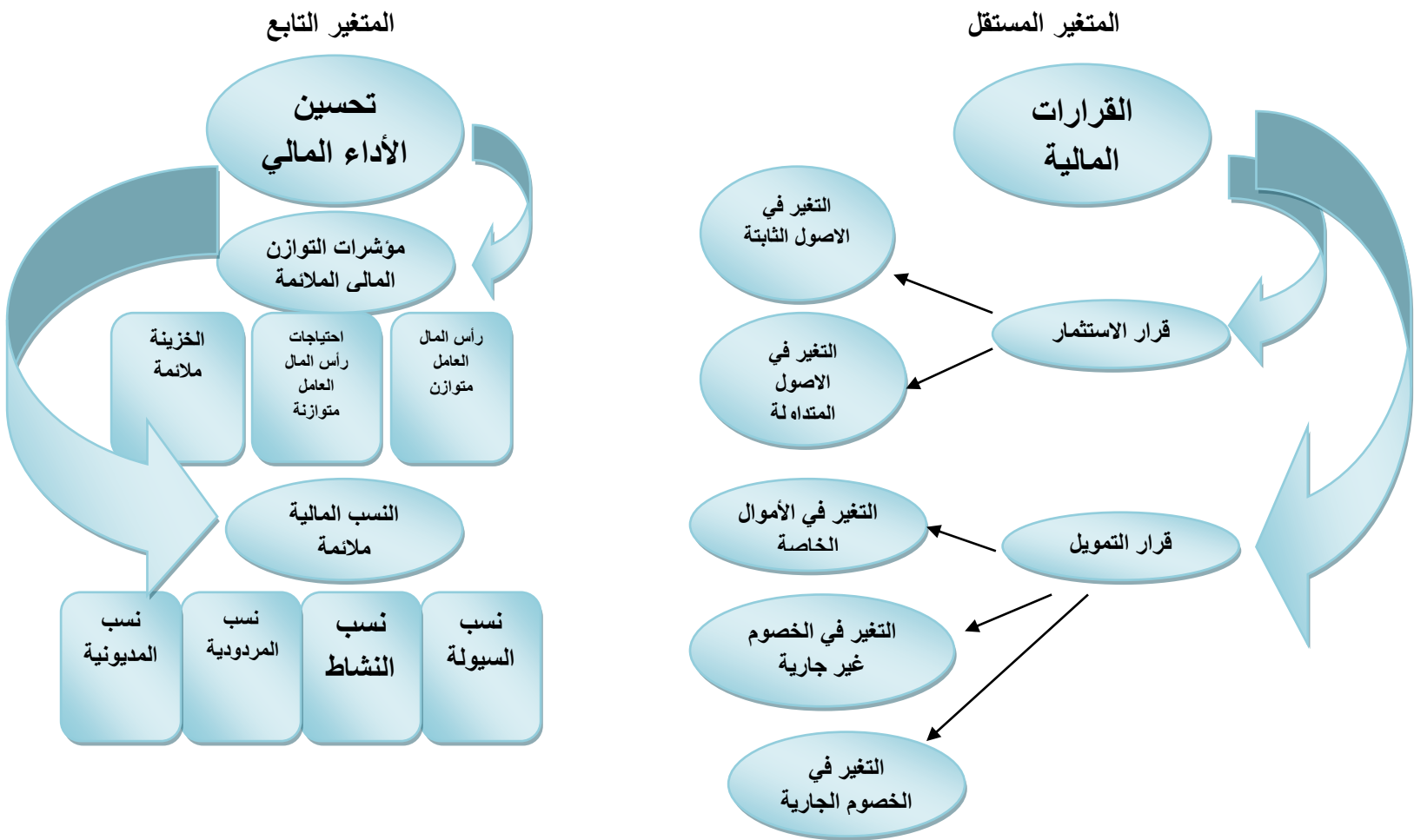
- هناك ترابط بين القرار والأداء المالي.
- للأداء المالي أهمية في إتخاذ القرارات .

3. منهج الدراسة

وبغية تحقيق أهداف هاذة الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي وذلك من خلال توضيح العناصر التابعة للمتغيرين وكذلك إبراز أثر القرار المالي على الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية ، كما تطبقها في دراسة الحالة في الجانب التطبيقي.

4. نموذج الدراسة

الشكل رقم (1) : نموذج الدراسة



المصدر : من إعداد الباحثان بالإعتماد على الدراسات السابقة

5. أهمية الدراسة

يستمد البحث أهميته من خلال :

معرفة دور القرارات المالية في تحسين الأداء المالي والوقوف ومعرفة النقاط التي من شأنها أن تحسن الأداء المالي من خلال المؤشرات المالية الخاصة بالمؤسسة وتحليلها واكتشاف مناطق القوة والضعف لدى المؤسسة .

6. أهداف الدراسة

- إبراز دور القرار وتأثيره على تحسين الأداء المالي في مؤسسة تغذية الأنعام والدواجن .
- حساب المؤشرات المالية الخاصة بالمؤسسة وتحليلها والوقوف على نقاط القوة والضعف.

7. حدود البحث

الحدود البشرية : المدبرون ، رؤساء المصالح ، محاسب الشركة

الحدود المكانية : مؤسسة تغذية الأنعام والدواجن

II. الإطار النظري والدراسات السابقة:

1. الإطار النظري للقرارات المالية :

أ.القرارات المالية

- تعريف القرارات المالية :

- يعرف أنه المتعلق بالرأي من أجل الحصول على الأموال بهدف توضيفها وجني الأرباح وبالتالي تعظيم قيمة المؤسسة . (الجود، 2021)

- القرار المالي هو القرار الذي يشمل عدة قرارات كالاختيار بين استثمار السيولة الفائضة وتوزيع الأرباح والاختيار بين التمويل الداخلي والخارجي . (ناصر، 2021)

- هو القرار الذي يشمل عدة قرارات كالاختيار بين استثمار السيولة الفائضة وتوزيع الأرباح والاختيار بين التمويل الداخلي والتمويل الخارجي ، (يوسف، 2021)

ب- أنواع القرارات المالية

- قرار الاستثمار

هو الإختيار بين قرارين ومعرفة أيهما يدر عوائد مالية وذلك وفقا لعدة خطوات تبدأ من دراسة جدوى المشروع إلى إختيار أي المشاريع تدر أكثر عوائد مالية . (الجود، مدى مساهمة المدير المالي في اتخاذ القرارات المالية بالمؤسسات المصرفية -دراسة حالة بنك الاستثمار السعودي بالرياض-، 2021)

- قرار التمويل

هو القرار المتعلق بإيجاد مصادر الأموال لتلبية حاجيات الإستثمارات المتاحة ،ومنه يجب على المؤسسة اختيار مصادر التمويل التي تناسبها . (الجود، مدى مساهمة المدير المالي في اتخاذ القرارات المالية بالمؤسسات -دراسة حالة بنك الاستثمار السعودي بالرياض، 2021)

هو مجموعة الوسائل والساليب والادوات التي تستخدمها المؤسسة من اجل الحصول على الاموال اللازمة لتغطية مختلف نشاطاتها الاستثمارية والاستغلالية . (ايمان، 2013)

ج- أهمية التمويل

التمويل هو عامل أساسي في دعم وتمكين النمو الاقتصادي والتنمية في جميع الأصعدة، سواء على الصعيدين الفردي والجماعي. يلعب التمويل دورًا حيويًا في تمويل المشاريع والأعمال وتوفير الأموال اللازمة للأفراد والمؤسسات لتحقيق أهدافهم المالية والاقتصادية. من خلال تمويل الأعمال، يمكن للشركات أن تنمو وتوسع نطاق أعمالها، مما يساهم في خلق فرص عمل جديدة وتعزيز الاقتصاد المحلي. على الصعيد الشخصي، يمكن للأفراد استخدام التمويل لتحقيق أهدافهم مثل شراء المنزل، وتمويل التعليم، وإعداد خطة تقاعدية آمنة. بالإضافة إلى ذلك، يلعب التمويل دورًا مهمًا في دعم الحكومات لتقديم الخدمات العامة وبناء البنية التحتية الضرورية للمجتمع. إذا تم توجيه التمويل بشكل صحيح ومستدام، فإنه يمكن أن يساهم في تحقيق التنمية المستدامة وتحسين جودة حياة الأفراد والمجتمعات بشكل عام. ، وهذا الأمر يعطي الحركية والحيوية اللازمة والضرورية لتحقيق وتيرة نمو اقتصادي مقبول وتنمية شاملة ثم تحقيق الرفاهية الاجتماعية ومن أبرز العناصر التي تدل على أهمية التمويل نذكر : (بوحفص، 2019)

- تحقيق التدفق النقدي للوحدة ذات العجز المالي

- المساهمة في تحقيق النمو الاقتصادي للبلد

2. الإطار النظري للأداء المالي

أ. مفهوم الأداء المالي

- يعرف أنه تشخيص الوضع المالي للمؤسسة من خلال عدة مؤشرات، حيث يعتبر الاداء المالي هو المصدر الأساسي للأنشطة المختلفة التي تمارسها المؤسسة، وذلك بتلبية الحاجيات المختلفة من الموارد المالية. (الخطيب، 2010)

- كما يعرف أيضا هو تشخيص السلامة المالية للمنظمة فهو يعتمد على الميزانية المالية وحسابات الأداء ، بالإضافة الى بقية البيانات المالية ، لتحديد مدى قدرتها على خلق قيمة مضافة والتوجه نحو المستقبل ، ولكن هذا لا يأخذ في الاعتبار البيئة الاقتصادية وقطاع الصناعة الذي تنتمي اليه المنظمة ، ولامعنى له . (الغني، 2006-2007)

- هو معرفة مدى قدرة الكيان على خلق قيمة لمجابهة الصعاب في المستقبل .. (موفقي، 2023)

ب. العوامل المؤثرة على الأداء المالي

يمكن إيجاز أهم العوامل على النحو التالي : (البشير، 2011)

- الهيكل التنظيمي:

وهو المجال الذي تتفاعل فيه جميع المتغيرات المتعلقة بالشركة وأعمالها ، ويتم تحديد وسائل الاتصال والصلاحيات والمسؤوليات وطرق تبادل الخبرات ، حيث يؤثر الهيكل التنظيمي على الأداء المالي وذلك لإختلاف أشكال المؤسسات . (الخطيب، الأداء المالي وأثره على عوائد أسهم الشركات، 2010)

- المناخ التنظيمي :

فامناخ التنظيمي يؤثر بشكل كبير على كيفية تفاعل العاملين في المؤسسة وكيفية أدائهم في الأعمال ، عندما يكون هناك مناخ مناسب حينها يشعر العمال بالاهتمام والتقدير والفرص للنمو والتطور ، ويزيد ذلك من انتاجيتهم واكفائتهم ، والعكس اذا كان هناك مناخ سلبي يتسم بالتوتر وعدم العدالة وسوء التواصل، فذلك يؤدي الى انخفاض الرضا الوظيفي وارتفاع معدلات الاستقالة وتدهور أداء الموظفين

- التكنولوجيا:

التكنولوجيا والأداء يشكلان تفاعلاً متبادلاً أصبحا لا يمكن تجاهله في عصرنا الحديث. فالتكنولوجيا تمتلك القدرة على تحسين وتحسين أداء العديد من الجوانب في حياتنا اليومية والعملية. سواء كنا نتحدث عن الأفراد أو المؤسسات أو حتى الحكومات، فإن التكنولوجيا تسهم بشكل كبير في تعزيز الأداء وتحقيق الأهداف بفعالية أكبر .. (الخطيب، الأداء المالي وأثره على عوائد أسهم الشركات، 2010)

- الحجم:

حيث يختلف الأداء المالي من حجم المؤسسة لأخرى فالمؤسسات ذات الطابع الكبير يكون أدائها المالي اكبر ويتطلب كم هائل من الاحتياجات والموارد ، فالحجم يلعب دورا في تحديد احتياجات المؤسسة من الموارد . (الخطيب، الأداء المالي وأثره على عوائد أسهم الشركات، 2010)

الشكل رقم (2) : العوامل المؤثرة على الأداء المالي



المصدر : من اعداد الباحثان بالاعتماد على المعلومات أعلاه

ج. مؤشرات تقييم الأداء المالي

- مؤشرات التوازن المالي :

رأس المال العامل FRNG

ويحسب بطريقتين : (قاشي، 2020)

- ويحسب على النحو التالي : $FRNG = \text{الموارد الثابتة} - \text{الإستخدامات الثابتة}$

احتياجات رأس المال العامل FRNG (امين، 2018)

وينتج هذا عندما لا تتمكن المؤسسة بتمويل نفسها من نفسها لذا تبحث عن مصادر أخرى لتمويل هذا العجز ويحسب على النحو التالي :

- $FRNG = \text{الأصول المتداولة} - \text{الخصوم المتداولة}$

الخزينة TN (امين، 2018)

وهي تلك الأموال التي بحوزة المؤسسة وتحت تصرفها ويتم حسابها وفقا للعلاقتين التاليتين :

- الخزينة = رأس المال العامل - احتياجات رأس المال العامل

- الخزينة = القيم الجاهزة - القروض المصرفية

- النسب المالية الأخرى :

بغرض تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة وتقييم أدائها المالي يقوم المحلل باستخراج مجموعة من النسب المالية وذلك بالاعتماد على القوائم المالية ويمكن ذكرها على النحو التالي :

- نسب السيولة

- نسب الربحية

- نسب النشاط

- نسب المديونية

- نسب التمويل

د. أهمية الأداء المالي

حيث تكمن أهمية الأداء المالي حيث من مزاياه أنه يخدم المستخدمين حيث يزودهم بالمعلومات المالية اللازمة ويساعدهم في تحديد نقاط القوة والضعف وبالتالي التنبؤ المستقبلي قبل حدوث المخاطر بالإضافة أنه يساعد في إتخاذ القرار . (أحمد، دور حوكمة الشركات في تحسين الأداء المالي، 2015)

بالإضافة إلى أن الأداء المالي يسعى إلى تصحيح مسار المؤسسة وتوجيهها وتجنب العوائق بالإضافة إلى الرشادة في إتخاذ القرارات المستقبلية مما يتيح للمؤسسة البقاء والمنافسة مع الكيانات الإقتصادية الأخرى . (أحمد، دور حوكمة الشركات في تحسين الأداء المالي، 2015)

3. الدراسات السابقة

دراسة خنفرى خيضر و بورنيسة مريم، دور النسب والمؤشرات المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية

حيث تمت هاته الدراسة باستعمال بعض من المؤشرات المالية للتحليل المالي والدور التي تلعبه في تقييم الأداء المالي حيث كانت مخرجاتها ونتائجها أن هاته النسب من شأنها أن تساهم في تقييم الأداء المالي في المؤسسة محل الدراسة .

دراسة بوهالي محمد ، لعبني عمر ، أثر القرارات المالية على نمو المؤسسة - دراسة حالة مؤسسة مطاحن

الأغواط للفترة 2012-2017

جاءت هاته الدراسة لتبيان أثر القرارات المالية على نمو المؤسسة إستنادا بالقيمة المضافة حيث تم فيها عمل الجانب التطبيقي في مؤسسة مطاحن الأغواط، حيث كانت من نتائج الدراسة أن هناك أثر ذو دلالة إحصائية لقرار الإستثمار وعدم وجوده في قرار التمويل

سمرود زبيدة ، سحنون جمال الدين ، دور التحليل المالي في تقييم الأداء المالي عن طريق مؤشرات التوازن -دراسة
حالة المؤسسة الوطنية للسكك الحديدية للفترة ما بين 2017-2018

جاءت هاته الدراسة إلى توضيح دور التحليل المالي في تشخيص الوضع المالي للكيان ، حيث كانت من نتائج الدراسة
أن التحليل المالي ناجع لكونه يعالج ويفحص القوائم المالية واكتشاف نقاط الضعف ومعالجتها .
محمد البشير بن عمر ، أحمد نصير ، غانية نذير ، تحليل مؤشرات الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية حالة
مجمع صيدال للفترة ما بين 2010-2013

جاءت هاته الدراسة إلى توضيح تحليل أثر مؤشرات الأداء المالي في مجمع صيدال ، وبالتالي كانت من نتائج هاته
الدراسة إلى أن هناك إختلاف كبير في مستويات تطبيق مؤشرات الأداء المالي في المؤسسة محل الدراسة وهذا ما يعاب
عليه .

بن خدة أميرة ، يوسف كريمة ، أهمية الهيكل المالي ودوره في ترشيد القرارات المالية دراسة حالة شركة
sogerhwit بولاية تلمسان للفترة ما بين 2017-2021

كان من أهداف الدراسة إبراز دور الهيكل المالي و أثره في ترشيد القرار المالي حيث كانت من نتائجها أن
المؤسسة لا تتوفر على سيولة مالية كافية وهي عرضة لمخاطر عدم التسديد وبالتالي هي غير مستقلة ماليا حيث
أضطرت إلى الإستعانة بالمصادر الخارجية لتمويل مشاريعها .

III. الطريقة والاجرائات

سناحاول في هذا المحور اسقاط الجانب النظري على أرض الواقع من خلال دراسة تطبيقية لاحدى المؤسسات
الاقتصادية الجزائرية والمتكثلة في مؤسسة تغذية الأنعام والدواجن ، حيث سنعمل في هذا المحور على إبراز أثر القرار
المالي في تحسين الأداء المالي .

1. تقديم مؤسسة تغذية الأنعام والدواجن

تم انشاء الديوان القومي لأغذية الأنعام في 03 افريل 1969 بالجزائر، ونظرا لزيادة الطلب وامكانيات الديوان المحدودة
ماليا و جغرافيا تم المصادقة على القرار بانشاء وحدات موزعة جغرافيا على المناطق المختلفة، وكانت منها وحدة الجلفة
التي تم انشاؤها بتاريخ 14/07/1985 وسميت بالديوان القومي لأغذية الأنعام بقرار رقم: 69/19 وتم اعادة هيكلة
الديوان وانبثقت منه مجموعات ثلاث سنة 1998 منها مجمع الوسط برأس مال قدره 3.554.200.000 دج.

2. التقسيم الإداري للمصالح في المؤسسة

- **مدير الوحدة :** وهو المسؤول الأول والمباشر والمكلف بتسيير نظام شؤون الوحدة وله اجتماع شهري مع رؤساء
الأقسام للتداول في كل ما يخص امور الوحدة، وله علاقة مباشرة مع المؤسسة الأم في العاصمة حيث يتقيد بأوامرها.

- **كاتبة المديرية :** تقوم بتدوين كل المرسلات الصادرة والواردة ولها علاقة مباشرة بالمدير .

- مساعد مكلف بمراجعة ومراقبة التسيير :

ويقوم هذا الاطار بجمع معلومات من كل الأقسام وجعلها على شكل تقرير عن نشاط المؤسسة ويقدم هذا التقرير الى المديرية العامة و يكون ذلك شهريا، ثلاثيا، سداسيا، سنويا وكذلك يعمل على مراقبة حسابات الميزانية.

- مساعد مكلف بالأمن

وهو المسؤول عن حراسة امن الوحدة وممتلكاتها ، ويتحكم في عدد كبير من الحراس لمراقبة حركة الدخول والخروج للعمال و الزبائن وشاحنات الوحدة وغيرها وله علاقة مباشرة مع رئيس مصلحة الموارد البشرية في قضية تسجيل حركات الدخول وحركات خروج العمال .

مساعد مكلف بالمراقبة النوعية :

ويهتم هذا المسؤول بمراقبة نوعية المواد الأولية وكذلك المواد المصنعة ويعمل على التحسين لرفع نوعية المنتج وله علاقة بقسم التموين والنقل بالنسبة للمواد الأولية وصلة اخرى بالنسبة لقسم الاستغلال لمراقبة نوعية و جودة المواد المصنعة .

رئيس قسم : وهو المسؤول المباشر والأول على المصالح الخمس المذكورة اعلاه حيث يقوم بالتنسيق والمراقبة والتوجيه بين هاته المصالح وله كذلك علاقة مباشرة مع رؤساء الأقسام ومديرها وباستطاعته التدخل في تسيير شؤون المؤسسة .

التعريف بمصلحة المحاسبة المالية : وهي المصلحة المكلفة بالشؤون المالية كأجور العاملين والرواتب الشهرية والأمر المهمة وله علاقة اخرى بالزبون وذلك بتسليم صكوكه الى البنك لدفع ديون اتجاه المؤسسة .

التعريف بمصلحة المحاسبة العامة : هي المصلحة التي تهتم بتنظيم وثائق المؤسسة و اقامتها على شكل عمليات حسابية وفق النظام المحاسبي المالي ومنها نتعرف على حالى المؤسسة في شكل ميزانية ترسل كل معلوماتها المؤسسة الأم.

التعريف بمصلحة المحاسبة التحليلية : وهذه المصلحة تقوم بالحسابات المادية للؤسسة ولها برنامج في الحاسوب خاص بها وتتعامل بصفة مباشرة مع مصلحة تسيير المخزونات بعد استلام الوثائق وتدوينها في البرنامج المذكور سابقا ومن ثم تسلم كل المعلومات لمصلحة المحاسبة العامة .

التعريف بمصلحة الموارد البشرية :وتقوم بتقييم حركة العمال من دخول وخروج واجازات وغيرها وكذلك حساب اجور العمال كما تقوم هذه المصلحة بتسيير شؤون ومتطلبات الوحدة.

التعريف مصلحة الوسائل العامة : وهذه المصلحة مكلفة بوسائل النقل الخفيف للعمال وكذا تهتم بالهندام الداخلي ويعمل على تقسيم الألبسة الخاصة بالعمال كل حسب وظيفته .

رئيس قسم المبيعات: ويقوم هذا القسم بالاشراف على كل ما يتعلق بالبيع من المواد المصنعة والمواد الأولية ويقوم ايضا بالتنسيق مع قسم الاستغلال لمراعاة طلبات الزبون حسب نوعية الأغذية وله علاقة مباشرة بمصلحة المحاسبة المالية وذلك لغرض تسديد فواتير البيع ومتابعة ديون الزبائن .

مصلحة البيع :و تقوم هذه المصلحة بالتعامل مباشرة مع الزبون ومراعاة احتياجاته ومتطلباته .

مصلحة علاقات الزبائن : وتقوم هذه المصلحة بالاتصال بالزبائن وذلك لترويج المنتج وتبيين النوعية والجودة والعمل على تسهيل الاتصال بالزبائن.

قسم تسيير المخزونات : وهو المسؤول المباشر والأول عن كيفية تسيير المواد الأولية والمصنعة وله علاقة كبيرة مع رئيس قسم التموين وهي تتمثل في تزويده بالمواد الأولية وكذلك مع قسم الاستغلال بغرض تصنيعها الى مواد مهنية وكل ذلك يتم وفق وثائق ممضاة من طرفه.

مصلحة قطع الغيار : ولها رئيس خاص بها وهو مسؤول عن تخزين قطع الغيار بمختلف انواعها وكذلك المخزونات الأخرى من أدوات مكتبية وغيرها .

قسم التموين والنقل : وهو المسؤول المكلف بتمويل المؤسسة بمختلف الحاجيات من مواد أولية وأدوات مكتب وقطع غيار بمختلف انواعها وله علاقة بقسم تسيير المخزونات و ذلك بغرض تموينه بمختلف المواد وعلاقته مع قسم المحاسبة والمالية بغرض تسديد فواتير شراء.

مصلحة التموين : وتقوم هاته المصلحة بدراسة احتياجات المؤسسة لمختلف المواد ولها علاقة بالموردين وكذلك بمصلحة المالية لتسديد فواتير الشراء.

مصلحة صيانة وسائل النقل: ويقوم هذا الرأس بصيانة وسائل النقل الخفيفة منها والثقيلة وحساب كل المصاريف المتعلقة بعملية هذه الصيانة وكذلك يقوم بالخدمات كغسل الشاحنات وتصليحها وكذلك يسهر على حساب وتوزيع المنتجات.

قسم الاستغلال : وهو المسؤول عن تحويل المواد الأولية الى مواد مصنعة بغرض تجهيزها للبيع وله علاقة بقسم تسيير المخزونات لتمويله بمختلف المواد الأولية كما له علاقة بقسم المبيعات لتزويد هاته الاخيرة بالمواد المنتجة.

مصلحة التصنيع : وتقوم هذه المصلحة بالاشراف على مختلف المواد الأولية المصنعة وفقا للمعايير والنسب المدروسة مسبقا.

مصلحة صيانة وسائل الانتاج : وتقوم هاته المصلحة بمتابعة وصيانة وسائل الانتاج والسهر على اصلاحها في حالة العطب وحساب كل المصاريف المتعلقة بهاته الصيانة.

مصلحة الموارد البشرية : وتقوم بتقييم حركة العمال من دخول وخروج واجازات وغيرها وكذلك حساب اجور العمال كما تقوم هذه المصلحة بتسيير شؤون ومتطلبات الوحدة .

3. عرض القوائم المالية للمؤسسة محل الدراسة

- الميزانية المالية المختصرة

جدول رقم (1): الميزانية المختصرة لمؤسسة تغذية الأنعام والدواجن للفترة (2017-2019)

2019	2018	2017	البيان
180824958,41	182884359,34	185469655,96	الأصول الثابتة
344044786,96	280247269,65	287293681,07	الأصول المتداولة
25279451,10	17018545,65	26645918,37	قيم الاستغلال
39639537,08	2751982,06	546947,02	قيم محققة
14564519,52	11867291,29	4899551,89	قيم جاهزة
539434264,89	474998920,28	468662888,92	مجموع الأصول/الخصوم
125803657,30	254081012,26	291108412,70	أموال خاصة
389594699,33	208681212,35	165972707,32	خصوم غير جارية
15035908,16	12236695,67	11581768,90	خصوم جارية
425686141,86	270018985,64	295392460,70	رقم الأعمال
80405715,15	42828850,71	51278826,31	القيم المضافة للاستغلال
34240673,21	4617117,52	10634602,99	اجمالي فائض الاستغلال
26656524,45	3999182,77	19131332,38	النتيجة العملياتية
26656524,45	3999182,77	19191332,38	النتيجة العادية قبل الضرائب
26656525,45	3999183,77	19191333,38	نتيجة الأنشطة العادية

26656526,45	3999184,77	19191334,38	النتيجة الصافية
-------------	------------	-------------	-----------------

المصدر : من اعداد الباحثين بالاعتماد على القوائم المالية الخاصة بمؤسسة تغذية الأنعام والدواجن

قرار الاستثمار : ويتم التعبير عليه كالآتي :

- التغير في الأصول الثابتة (مبالغ) = الأصول الثابتة (ن) - الأصول الثابتة (ن-1)
- التغير في الأصول الثابتة (النسبة) = الأصول الثابتة (ن) - الأصول الثابتة (ن-1) / الأصول الثابتة (ن-1)
- التغير في الأصول المتداولة (مبالغ) = الأصول المتداولة (ن) - الأصول المتداولة (ن-1)
- التغير في الأصول المتداولة (النسبة) = الأصول المتداولة (ن) - الأصول المتداولة (ن-1) / الأصول المتداولة (ن-1)

قرار التمويل : ويتم التعبير عليه كالآتي :

- التغير في الأموال الخاصة (مبالغ) = الأموال الخاصة (ن) - الأموال الخاصة (ن-1)
 - التغير في الأموال الخاصة (النسبة) = الأموال الخاصة (ن) - الأموال الخاصة (ن-1) / الأموال الخاصة (ن-1)
 - التغير في الخصوم غير الجارية (مبالغ) = الخصوم غير الجارية (ن) - الخصوم غير الجارية (ن-1)
 - التغير في الخصوم الغير الجارية (مبالغ) = الخصوم غير الجارية (ن) - الخصوم غير جارية (ن-1)
 - التغير في الخصوم الجارية (النسبة) = الخصوم الجارية (ن) - الخصوم الجارية (ن-1) / الخصوم الجارية (ن-1)
- ومما سبق من القوائم الخاصة بالمؤسسة لفترة (2017- 2019) توصلنا الى التالي :

جدول رقم (2): التغيرات الحاصلة في الأصول والخصوم لمؤسسة تغذية الأنعام والدواجن لفترة (2017-2019)

البيان	التغيرات خلال 2017		التغيرات خلال 2018	
	المبالغ :الدينار	النسبة : %	المبالغ :الدينار	النسبة : %
الأصول الثابتة	-2585296,62	-0,01	-2059400,93	-0,01
الأصول المتداولة	-7046411,42	-0,03	63797517,31	0,23
قيم الاستغلال	-9627372,72	-0,57	8260905,45	0,49
قيم محققة	2205035,04	0,80	36887555,02	13,40
قيم جاهزة	6967739,4	0,59	2697228,23	0,23
مجموع الأصول	6336031,36	0,01	64435344,61	0,14
الأموال الخاصة	-37027400,44	-0,15	-128277355	-0,50
الخصوم الغير جارية	42708505,03	0,20	180913487	0,87
الخصوم الجارية	654926,77	0,05	2799212,49	0,23

المصدر : من اعداد الباحثين بالاعتماد على معطيات الجدول رقم '1'

تحسين الأداء المالي للمؤسسة

ويتم التعبير عنه من خلال مؤشرات التوازن المالي (احتياجات رأس المالي العامل ، رأس المال العامل ، الخزينة)
بالاضافة النسب المالية لمعرفة مدى مساهمة القرارات المالية في تحسين الأداء المالي للمؤسسة بالتغيرات الحاصلة في
الأصول والخصوم وذلك بالاعتماد على القوائم المالية الخاصة بمؤسسة تغذية الأنعام والدواجن

جدول رقم (3) : مؤشرات التوازن المالي لفترة مابين (2017-2019)

2019	2018	2017	البيان
-55021301,1	71196652,9	105638756,8	رأس المال العامل الاجمال =FRNG الأموال الدائمة - الأصول الثابتة
-325147099,8	-189280088,7	-145462058,9	احتياجات رأس المال العامل =BFR احتياجات الاستغلال - موارد الاستغلال
270125798,7	260476741,6	251100815,7	الخزينة = FRNG- BFR

المصدر : من اعداد الباحثين بالاعتماد على معطيات الجدول رقم '1'

حساب النسب المالية : في هذا الجدول نلخص أهم النسب المالية

جدول رقم (4): النسب المالية لمؤسسة تغذية الأنعام والدواجن خلال فترة (2017-2019)

2019	2018	2017	البيان	النسب المالية
0,70	1,39	1,57	الأموال الدائمة / الأصول الثابتة	نسبة التمويل الدائم
0,70	1,39	1,57	الأموال الخاصة / الأصول الثابتة	التمويل الخاص
1,38	2,28	2,82	الأموال الخاصة / مجموع الديون	الاستقلالية المالية
22,88	22,90	24,81	مجموع الأصول / مجموع الديون	قابلية التسديد
0,97	0,97	0,42	مجموع الأصول المتداولة / الخصوم الجارية	السيولة العامة
0,97	0,97	0,42	قيم جاهزة + قيم غير جاهزة / الخصوم الجارية	السيولة المختصرة
0,21	0,01	0,07	نتيجة صافية / الأموال الخاصة	المردودية المالية
0,05	0,01	0,04	النتيجة الصافية / مجموع الأصول	المردودية الاقتصادية
0,79	0,57	0,63	رقم الاعمال / مجموع الأصول	مردودية رأس المال
0,06	0,01	0,06	النتجة الصافية / رقم الاعمال	مردودية النشاط

المصدر : من اعداد الباحثين بالاعتماد على معطيات الجدول رقم '1'

III. نتائج الدراسة (التحليل والمناقشة)

ووفقا للنتائج المتحصل عليها من خلال نتائج جدول رقم (3) تبين أن رأس المال العامل موجب في سنتي 2017 و 2018 وذلك يعني أن الأموال الدائمة تغطي الاستخدامات الثابتة مع بقاء فائض يغطي جزء من الأصول . ومنه يمكن للمؤسسة زيادة الاستثمار في الأصول الثابتة وتخصيصها مع مدة استحقاق هاته الأموال ، لذا يجب عليها توزيع الأرباح بالنسبة للأموال الخاصة .

أما في سنة 2019 يظهر رأس المال العامل سالب وهذا يدل على أن الموارد الثابتة لا تغطي الاستخدامات الثابتة وأن مبلغ الفرق بين هاته السنوات ممول بالأصول الجارية وهي وضعية غير جيدة للمؤسسة ، لأن الديون الجارية أجل استحقاقها أقل من سنة وعوائد الأصول المالية أطول من الحصول عليها ، فالمؤسسة تكون عاجزة عن تسديد ديونها ومنه تتجه المؤسسة الى التمويل الطويل الأجل .

اما احتياجات رأس المال العامل pfr لجميع السنوات فيظهر 'ساليا' أي أن هناك موارد فائضة أي أن الديون قصيرة الأجل أكبر من احتياجات الدورة ، وذلك يدل على أن هناك موارد لم تستغل فيما يناسب تاريخ استحقاقها بل تم تخصيصه لتمويل الأصول الثابتة وهي وضعية ليست لصالح المؤسسة .

مؤشر الخزينة tn حيث يظهر هذا المؤشر في جميع السنوات بشكل ايجابي حيث يدل على أن القيم الجاهزة تغطي خزينة الخصوم وهي وضعية جيدة بالنسبة للمؤسسة لمجابهة الالتزامات المالية الخاصة بها . ومن خلال تحليل مؤشرات التوازن المالي تبين أن لقرار التمويل والاستثمار قد أدا الى تحسين الأداء المالي في المؤسسة محل الدراسة بشكل عام من خلال :

- مهما كان قرار الاستثمار في الأصل الثابت يستوجب قرار التمويل المناسب له سواء أموال خاصة أو ديون طويلة الأجل للتخصيص المناسب وفي الوقت الملائم

- أي قرار خاص بزيادة الأصول المتداولة يستوجب منه اتخاذ قرار بتمويله بالديون قصيرة الأجل

- أي قرار متعلق بالتمويل يستوجب تخصيص الأصل المناسب الذي يحقق العائد المطلوب بأكثر فعالية

ومن خلال جدول رقم 5 تبين أن نسبة التمويل الدائم في سنة 2017 و 2018 كانت النسب أكبر من '1' أي أن الأموال الدائمة تغطي الاستخدامات الثابتة ، أما في سنة 2019 كانت نسبة التمويل الدائم أقل من '1' أي أن الموارد الثابتة لاتغطي الاستخدامات الثابتة أي أن المؤسسة غير متوازنة ماليا في هاته السنة .

- نسبة التمويل الخاص في سنوات 2017 و 2018 كانت تدل على أن الأموال الخاصة تغطي الاستخدامات الثابتة أما في سنة 2019 كانت لنسبة '0.70' أي أن التمويل الخاص لاي يغطي الاستخدامات الثابتة

- نسبة الاستقلالية المالية : نلاحظ من خلال النتائج المتحصل عليها أن النسب كانت على التوالي 2.82-2.18-1.38 وبالتالي اعتماد المؤسسة بشكل كبير على الديون وهي وضعية لاتخدم المؤسسة لذا يجب عليها مراجعة قرارات التمويل والموازنة بين مصادر التمويل

- المردودية المالية : يتضح من خلال النتائج المتحصل عليها أن هاذ النسب كانت ضعيفة جدا خصوصا في سنة 2017 لذا على المؤسسة مراعات هذا الجانب وتخصيص هاته الموارد في الأصول ذات العائد المرتفع

- المردودية الاقتصادية : من خلال النتائج المتحصل عليها والتي كانت كالتالي '0.05-0.01-0.04' على التوالي وهذا يدل على أن المؤسسة تستغل الأصول استغلالا جيدا وأن جميع الأصول في حالة نشاط وهو ما يحسب لصالح المؤسسة .

- ومن خلال النتائج المتحصل عليها من تحليل هاته النتائج تبين أن القرارات المالية تساهم بشكل كبير في تحسين الأداء المالي ، لكن مؤسسة تغذية الأنعام والدواجن أهملت جزءا كبيرا من هاته القرارات ويتضح ذلك من خلال النتائج المتحصل عليها .

٧. الخلاصة :

وفي الأخير ومن خلال دراستنا لهذا الموضوع والاطلاع على القوائم المالية الخاصة بالمؤسسة خلال فترة الدراسة ، تبين لنا أن القرارات المالية تساهم بشكل كبير في تحسين الأداء المالي للمؤسسة ، كما لاحظنا أن المؤسسة محل الدراسة أهملت أو أنها لا تراعي الإرتباطات التي بين القرارات المالية والأداء المالي ، لذا يمكن القول أن الوضعية المالية الخاصة بالمؤسسة ليست بالجيّدة كثيرا ويتضح ذلك من خلال :

- في 2019 كان رأس المال العامل الاجمالي سالبا ومنه المؤسسة غير فادرة على تسديد ديونها وتتجه الى التمويل طويل الأجل

- احتياجات رأس المال العامل كان سالبا في جميع السنوات أي أن هناك موارد غير مستغلة استغلالا جيدا

- اعتماد المؤسسة بشكل كبير على الديون

التوصيات :

- يطلب من المؤسسة محل الدراسة التهفيف من الإستدانة والتوجه الى مصادر أخرى للتمويل .

- يجب أن تكون هناك مصلحة في كل مؤسسة مختصة بتحليل القوائم المالية واكتشاف نقاط الضعف .

- أعطاء أهمية للجانب المالي والتسيير والتشخيص المالي .

١٧. الهوامش والاحالات

1. أحمد، ح. (2015). دور حوكمة الشركات في تحسين الأداء المالي. مجلة المناجير. 72،

2. البشير، ز. (2011، 10). دور التقارير المالية في تحسين الأداء المالي للمؤسسة دراسة ميدانية في مجمع

صيدال. جامعة البليدة. 72،

3. الجود، ع. ع. (2021). مدى مساهمة المدير المالي في اتخاذ القرارات المالية بالمؤسسات المصرفية -دراسة

حالة بنك الاستثمار السهودي بالرياض. مجلة الاقتصاد والمالية. 66،

4. الخطيب، م. م. (2010). الأداء المالي وأثره على عوائد أسهم الشركات. الأردن.

5. الغني، د. ع. (2006-2007). قياس وتقييم الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية نحو ارساء النموذج

للانذار المبكر باستعمال المحاكاة المالية حالة بورصتي الجزائر و باريس. جامعة الجزائر. 36، 03

6. الفيومي نضال احمد. (2003). اثر خصائص الاسواق الناشئة على اختبارات الكفاءة. عمان.

7. امين، ب. ا. (2018). نموذج مقترح لتقييم الاداء المالي للمؤسسات الاقتصادية عينة من المؤسسات الناشطة

بالمنطقة الصناعية بالمسيلة. مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبة. 65،

8. ايمان م. (2013). دور اساليب التحليل الكمية في اتخاذ القرارات المالية في المؤسسات الرياضية .علوم وتقنيات النشاط البدني والرياضي . 67 ,
9. بوحفص س م. (2019). أثر خصائص المعلومات المحاسبية في اتخاذ قرار التمويل -دراسة حالة مجموعة من المؤسسات الاقتصادية الجزائرية .مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير وعلوم التجارية . 410 ,
10. دادن عبد الغني. (2006-2007). قياس وتقييم الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية نحو ارساء نموذج الانذار المبكر باستعمال المحاكاة المالية في بورصتي الجزائر وباريس . كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، جامعة الجزائر .
11. قاشي ن ب. (2020). مساهمة القرارات المالية في تحسين الاداء المالي .مجلة ابحاث ادارية واقتصادية , 252.
12. محمد محمود الحطيب. (2010). الأداء المالي وأثره على عوائد أسهم الشركات. الأردن: دار الحامد للنشر والتوزيع.
13. موققي ع ب. (2023). دور نظام المعلومات المحاسبي في تقييم الاداء المالي للمؤسسات الاقتصادية .مجلة ادارة الاعمال والدراسات الاقتصادية . 484 ,
14. ناصر ب ب س. (2021). اهمية القرارات المالية المعبر عنها بالعائد على الاستثمار والتكلفة الوسيطية في خلق القيمة الاقتصادية المضافة -دراسة حالة مؤسسة أليانس للتأمينات لفترة .2014-2018/الافاق للدراسات الاقتصادية . 356 ,
15. يوسف ب ب س. (2021). أهمية القرارات المالية المعبر عنها بالعائد على الاستثمار والتكلفة الوسيطية في خلق القيمة الاقتصادية المضافة .الافاق للدراسات الاقتصادية . 356 ,